الوسايد جمع وسادة وهى ما يجعل تحت الراس عند النوم
والدهن اى الذى له طيب كالزيت وفى نسخة واللبن وخصت
هذه الثلاثة للمعنى السابق فى بعضها وتمو الطيب ويوخذ
من ذلك ان المراد بالوسادة التى لا بد منه عرفا فى
قبولها ثم رايت من حمل الوسايد على ان المراد انها اذا بسطت
لاحد ليجلس عليها فلا ينبغى له الامتناع من ذلك **الحنوى** بمهملة
ففاء مفتوحتين منسوب لحفر بحل بالكوفة منزله عن رجل
سياتى فى المسند الاتى بدله **الطفاوى** بمهملة مضمومة ففا
منسوب لطفاوة حى من قيس غيلان وهو مجهول ايضا فى الحد
مجهول على كل تقدير **طيب** يستعمل بمعنى ما يطيب به وهو المراد
هنا ويستعمل مصدرا ايضا قيل وتصح ارادته ايضا هنا انتهى
وهو بعيد **ما ظهر ريحه وخفى لونه** كماء الورد والمسك والعنبر
والكافور **وطيب النساء** قال عيسى بن ابى عروبة روى الحديث
عن قتادة اراهم حملوا هذا على ما اذا اردن الخروج فاما اذا
كانت عند زوجها فلتطيب ما شاءت انتهى وفيه نظر لانها عند
الخروج لا يشرع لها تطيب مطلقا بل هو مكروه وحينيذ بل قيد
يحرم ان علمت انه يجر الى فتنة كما هو ظاهر من كلام ابتنا وفى الحديث
كل عين زانية اى غالبا فالمراة اذا تعطرت فمرت بالمجلس اى
بالرجال فهى كذا وكذا اى تعنى زانية ثم رايت من ابدى احتمالا بحثه
المتطيب عليها عند خروجها مطلقا اى سواء مرت برجال ام لا ولله در
لكن لا يوافق كلام ايمته **ما ظهر لونه وخفى ريحه** كالوعفران قال
غير واحد وكالحنا وهو عجيب منهم اذ هم شافعيون والمتقدمون من
مذهبهم ان الحنا ليس من انواع الطيب خلافا للحنفية وتاكد

الطيب

الطيب للرجال فى نحو يوم الجمعة والعيد وعند الاحرام وحضور
المحافل وقراءة القرآن والعلم والذكر ويكره للنساء عند خروجهن
للمسجد او غيره وتاكد لكل منهما عند معاشره الحليل **ذريع**
بزاى مضمومة فراء مفتوحة **حنان** بفتح المهملة وتخفيف النون
الريحان فسره اهل اللغة وغريب الحديث بانه كل نبت شموم
طيب الريح وقيل يحتمل بان يراد به الطيب كله اى لتوافق ما فى
رواية ابى داود من عرض عليه طيب وفى البخارى كان صلى
الله عليه وسلم لا يرد الطيب **فلا يرده** بضم الدال على الفصيح المشهور
خبر بمعنى النهى على حد قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون وقيل
بفتحها قال عياض وهو غلط وقال النووى فى شرح مسلم هو
اختيار من لا يحقق العربية اى لان المضارع المجزوم انما يجوز فتح
اخره ان لم يتصل بضمير الغايب وقول عياض ان الفتح غلط يرده
ما فى الشافية وشرحها ان وجوب الضم انما هو على الافصح لا غير قيل
ويعرض صحة الفتح الضم ابلغ منه لان الخبر بمعنى النهى ابلغ من
صريح النهى انتهى وفيه نظر **فانه خرج من الجنة** فى خبر مسلم
تعليله بغير ذلك ولفظه من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه
خفيف المحمل طيب الريح والمحمل كالمجلس المراد به المحمل **نعرف** بالنون
مبنى للفاعل وبالياء مبنى للمفعول **وقال** من مقول ابى عيسى
عطف على ولا نعرف **الوقيق** بفتح الراء وقافين **مجالد** بالجيم
عرضت نفسى على كعرض الجيش على الامير ليعرفهم ويتاملهم
حتى يرد ما لا يرضيه او لهو بالبناء للمفعول اى عرضنى عليه
من ولاه ذلك ليتنظر فى قوتى وجلادتى على القتال وكان
سبب ذلك انه كان لا يثبت على الخيل حتى ضرب صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)